

Distr.: General
19 December 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثانية والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والسبعون
البند ٣٤ (أ) من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة: منع
نشوب النزاعات المسلحة

رسالة مؤرخة ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه بيانا صادرا عن وزارة خارجية أوكرانيا بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة
والأربعين لاتخاذ الجمعية العامة القرار ٣٣١٤ (د-٢٩) المعنون "تعريف العدوان" (انظر المرفق).
وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار
البند ٣٤ (أ) من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولوديمير يلتشينكو
السفير
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية أوكرانيا بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة والأربعين لاتخاذ الجمعية العامة القرار ٣٣١٤ (د-٢٩) المعنون "تعريف العدوان"

١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

ما برحت وزارة خارجية أوكرانيا للسنة الرابعة على التوالي توجه انتباه المجتمع الدولي إلى الذكرى السنوية لاتخاذ الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار ٣٣١٤ (د-٢٩) المعنون "تعريف العدوان". وتجسد هذه الوثيقة مبادئ القانون الدولي، التي يعترف بها المجتمع الدولي، التي تحظر العدوان بكافة مظاهره.

ويشكل استخدام الاتحاد الروسي لقواته المسلحة ضد سيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية واستقلالها السياسي، على نحو يتعارض مع مبادئ القانون الدولي، بما في ذلك تلك الواردة في ميثاق الأمم المتحدة، حالة نموذجية للعدوان.

وإننا نرى أنه من قبيل السخرية غير العادية أن العدوان على أوكرانيا عملاً قام بتخطيطه والإعداد له وتنفيذه الاتحاد الروسي - الدولة الضامنة لسيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية بموجب مذكرة بودابست.

والنتائج المترتبة على العدوان المسلح الروسي على أوكرانيا هي احتلال الجزء التابع لإقليم أوكرانيا - جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، وبعض مناطق إقليم دونيتسك ولوهانسك؛ والانتهاكات الجسيمة والعديدة المستمرة لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة؛ ومقتل أكثر من ١٠ ٢٠٠ شخص وجرح أكثر من ٢٤ ٥٠٠ شخص من مواطني أوكرانيا؛ ومقتل ٢٩٨ راكبا على متن الرحلة الجوية MH17؛ وتدمير مبان سكنية وبنى تحتية حيوية؛ وتشريد أكثر من ١,٥ مليون شخص.

ومن الأمور الباعثة على الدهشة شدة ونطاق الأفعال غير المشروعة دولياً التي يرتكبها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا، اللتان لا تزالان تتزايدان. وكما يشهد التاريخ، فإن هذه الأفعال تترتب عليها مسؤولية، وسيتم حتماً تقديم كل من الاتحاد الروسي وقيادته العليا إلى العدالة.

وفي هذا الصدد، ترحب أوكرانيا بالجهود المتواصلة التي يبذلها المجتمع الدولي لإدراج أحكام في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية تنص على المعاقبة على جريمة العدوان الدولية. ويدل عدد التصديقات على تعديلات كمبالا على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، التي تمت في عام ٢٠١٧، وتفعيلها في وقت لاحق، على إرادة المجتمع الدولي للتعامل بحزم مع أعمال العدوان.

إننا ندعو الاتحاد الروسي إلى الامتثال لقراري الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٦٢/٦٨ و ٢٠٥/٧١ ووضع نهاية للعدوان المسلح على أوكرانيا. كما نطلب من الاتحاد الروسي أن يسحب من أوكرانيا قواته المسلحة النظامية، والجماعات المسلحة غير القانونية، والمرزقة الذين يسيطر عليهم ويصدر لهم الأوامر ويمولهم، وأسلحته ومعداته العسكرية، وأن يلغي جميع التشريعات التي تهدف إلى إضفاء الطابع القانوني على محاولة ضم جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي، ومدينة سيفاستوبول، وعلى النظامين العميلين للدولة المعتدية في الأرض المحتلة لمنطقتي دونيتسك ولوهانسك.

وتناشد أوكرانيا المجتمع الدولي أن يقف متكاتفاً ضد محاولات الدول المعتدية، بما فيها الاتحاد الروسي، استخدام العدوان كأداة من أدوات السياسة الخارجية وفرض قواعد غير متحضرة ومدمرة للنظام العالمي وللقِيم الإنسانية. وندعو المجتمع الدولي أن يضطلع بكل ما يلزم من تدابير لتعزيز مبادئ معترف بهما على نطاق واسع هما التعايش السلمي بين الدول واحترام سيادة الدول وسلامتها الإقليمية.
